فاعله اى فاعل ذلك المفعول ما فعل لنسب لنسبة تامة او على وجه
القيام الى المفعول فى الاصل كضرب عمرو فى مرب زيد عمرا فان
نسبة الفعل الى عمرو فى الاول تامة دون الثانى وان
نسبة المعلوم الى المفعول وقوعية ونسبة المجهول قيامية
والفعل مطلقا وتوقف تعقلا اى تعقل مضمونه على متعلق
غير الفاعل فى اصطلاح النحاة فالفعل متعد كضربت زيدا والا
اى وان لم يتوقف تعقله على متعلق بالفعل فغيره اى غير متعد
كذهب زيد قال الرضى فعلى هذا يدخل نحو قرب وبعد وخرج
فى المتعدى مع كونها لوازم ولا يبعد ان يرسم المتعدى بانه الذى
يصح ان يشتق منه اسم مفعول ويرسم اللازم بانه الذى
لا يصح ان يشتق منه ذلك يعنى بغير واسطة الجار
ويتعدى الفعل الى اثنين اما مفعوله الثانى غير الاول
نائا كاعطى او عينه وهو باب علم ويتعدى الى الثلثة فعامل
كاعلم وارى وملحما اصلان فى هذا القسم فانهما كانا قبل
ادخال الهمزة متعديين الى مفعولين فلما ادخلت عليهما
الهمزة زاد مفعولا اخر فيقال له المفعول الاول وانبأ
وبناء واخبر وحدث وهذه الاربعة ليست اصلا بل بواسطة

اشتمالها

اشتمالها على معنى الاعلام والمفعول الاول لها اى لهذه الافعال
المتعدية الى ثلثة مفاعيل كمفعول اعطيت فى جواز الاقتصار عليه
والاستغناء عنه وكثيرا ما والمفعول الثانى والثالث كمفعول
علمت فى وجوب ذكر احدهما عند ذكر الاخر وجواز تركهما معا وغيرهما
من الخصائص افعال القلوب اى افعال اصطلاحية دالة على
احوال القلوب من العلم وظن فانهما كيف اى اضافة
او انفعال لا فعل وتأثير ويمكن ان يراد بالفعل القائم بالغير
فيكون من باب تسمية الشيئ باسم جزء مدلوله ومعنى افعال
القلوب ظننت وحسبت وخلت هذه الثلثة للظن وزعمت
مشترك بين الظن والعلم وعلمت ورأيت ووجدت
وهذه الثلثة للعلم ينصبن استئناف او خبر افعال القلوب
فالجملة معترضة او خبر ثان او خبر محذوف جزئى الجملة الاسمية
على ان كل واحد مفعول وخصت هذه الافعال اى ميزت
من بين الافعال بانه اى الشان اذا ذكر احدهما اى احد
المفعولين ذكر المفعول الاخر ان اريد ذكر المقتضى فالحكم
اكثرى لا كلى اذ قد يراد الحذف مع القرينة ولا يحسبن الذين
يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم على قراءة الغيبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)